

للتواصل

صفحات الواحة هي منكم ولكم وبكم، لنستقبل قصائدكم، وكتاباتكم وخواتمكم وآراءكم وانتقاداتكم لتكون رثكم الثالثة لتتغنوا معنا شعرا.
● تواصلكم معنا يصل عبر فاكس التحرير: 24831217
أو عن طريق البريد الإلكتروني alwaha@alakba.com.kw

صوت الناي

يالورق.. لو ما الغصون المورقة طاحت
ما كان للناي صوت.. يلين القاسي
الحزن يورق بجوف الناي.. من ناحت
بشفاي.. نايات ورقا غنت انفاسي
من قالو ارتاحت البودان.. لاصاحت
قلت احطب الضيق.. دام ان الغنا فاسي
غنيت لاسماع خلق الله.. وارتاحت
واشعمت من ضيقتي.. ما بهر اعماسي
بعض الطواريق.. مثل العين لاشاحت
بالدمع.. لامن صدحت وغورق احساسي
صديت بالصمت.. لكن نبرتي ساحت
بشفاي.. قدام عين اسماع جلاسي
ابوسم شفاي صمت.. ونظرتي باحت
اسرار نغر الجروح الباسم.. الناسي
ان الطيوف ان عثت بالعين.. واجتاحت
نظراتها.. بيحت مكنون هو جاسي
يا صاحب الليل.. ليلة ضيق وانزاحت
من عتقها.. والسهر مستعبد نعاسي
زاحت وازاحت عيون الناس.. من راحت
من سالفه وسط ناسي.. فاقدن ناسي
فضفضت.. متجاهل الدهشات لا لاحت
تبرق.. وجذب الامل معشوشب بياسي
جمعتني من نوايا الشمت.. لا فاحت
بشفاهم.. وانتثرت بحضن قرطاسي
شبيت ليلى صلاة.. وتوبتي فاحت
فنجلت روحسي.. وعشى الضيق قرناسي
وان طحت.. قبلي من القامات كم طاحت
اغصان.. للناي ترمي عودها القاسي
● **عساف التومي**

الشعر بين الصدق والكذب

عندما أقرأ مقوله: أعذب الشعر أكذبه، أشعر بمقدار عال من النفور والاستقباح لهذا المعنى الظالم للشعر، ذلك ان اساس الشعر مبني على الشعور ومرتبط بالاحاسيس، فكيف نجعله في عداد الاكاذيب وهو مرآة القلوب وصورة عنبه للفكر، وتعبير نقي لما تخفيه الصدور.
ولا ينكر عاقل ما للشعر والادب المنثور من دور كبير في ملامسه معاني الاسى والجراح والالام في دواخلنا وما له من دور جلي في ترميم مشاعرنا وتفرغ احاسيسنا والشاهد الدامغ على ذلك وجود تلك الحميمية بينه وبين خلجاتنا الخاصة.
وكون الشعر هو ذروة سنام الأدب فهو كذلك ذروة سنام الصدق وخير صديق ساعة الضيق فكم من شاعر وقفنا على عتبات أحرفه باكين أو مستبشرين عند قراءتنا له من خلال مشاعره الجارية من منابع حرفه الثائر فرحا أو حزنا أو عتابا فما مللنا انتظار بوحه وترقب نصوصه يحدونا اليها العطش لقرءات جديدة ومشاركته انفعالاته النفسية. ولكن المحزن ان هذا النوع من الجمال بات نادرا في زمن غلبت عليه مقولة: (اعذب الشعر أكذبه)
فأصبح بذلك اغلب الشعراء يحملون درجة الدكتوراه في بيع المشاعر وواد الاحاسيس واتباع الهوى فقدوا بذلك طهر أحرفهم ونقاءها وصدقها وانعكس ذلك على نتاجهم الشعري، حيث بات باهت المعاني متهاك الأفكار خاليا من سمو المضمون لا يربطه بالشعر سوى مبداه، وأصبح الانقياء شعريا يعدون على الأضلاع قلة قليلة ترتقب إنتاجهم ونحن عطشى لتميز بوحهم شعراء استطاعوا بجدارة أن يأتوا ان (اعذب الشعر أصدقه) فهم قادرون على السيطرة على مثل النقاء الأدبي والجمال الشعري المتمثل في:
● المعنى التابع من فكر ناصع البياض.
● المبنى القائم على التمكن من الأدوات الإبداعية.
● الإحساس الصادق القائم على طهر الشعور ونقاء الحرف.
ولعل اصدق من وصف هؤلاء الشعراء الانقياء هو حسان بن ثابت رضي الله عنه حين قال:
وان اشعر بيت انت قائله:

بيت يقال اذا أنشدته صدقا
كما ان روع ما كتب في هذا الخصوص نص لأمير الشاعر: عبدالعزيز آل سعود (السامر)
بعنوان (الشعر) كان منه هذا البيت:
الشعر فيض إحساس من واقع الناس اكبر مهماته بلوغ الحقيقة أين انتم يا من تقولون من هذه المقتطفات:

ياليتني بينك وبين المضرة
من غزة الشوكة اللى سكرة الموت
● **الأمير الراحل: سعود بن بندر رحمه الله**
ويوم اني اسج بين ادري.. وما ادري
عقب البطا.. جاء يقول: السدار وشلونه؟
قلت انت: دارك هنا.. واشرت على صديري
قال انت: دارك هنا.. واشر على عيونه

● **للشاعر محمد الدحيي**
هلا بك هلا بك حل في خافق يغليك
لصوتك ولنفاسك من اشهور متشوق
يروض لك ابيوت القصايد لجل يرضيك
ومرضيك كايد واننت شاعر ومتذوق
● **الشاعر: زيد راجح**
قالوا حبيبك يسمع الشعر قلت ايه
يقراه بعينيوني قبل تسمعونه
لولا حتى طاري الشعر مابيه
ميراكتبه من شان خاطر عيونه
هو روح شعري وامنياته وماضيه
جذع الشجر وش كان لولا اغصونه
اكتب لغيره والقصايد تجي فيه
كن القصايد حالفه ما تخونه
● **الشاعر متعب التركي**
● **موج القصيد**

من كل شاعرة.. «زهرة»



وان لمحت اسمي ترفق به
ويابله الميره
كثر ما بادك شوق وكثر ما
ودعك هابب
لك على يمة عروق القلب
يالمرور جره
ما تواريبها السنين ولا تغيرها
النوايب
والله ان قريب يسر الروح
وفراقك مسره
وأنت علة خافقي وأنت القريب
من القرايب
ما قدرت اتوب عن ذكرك وعن
حلوك ومره
ليه عن ذبح الغلا يا صاحبي
مانته بتايب؟
هاك ميزان الجروح وقبيسها
ذرة بذرة
ما وزنت الا غلاك ولا طعنت الا
الحبايب
جمان الشاعرة والعاطفه رغم
أني قرأت لها صدفة في الشبكية
العنكبوتية الا انها سحرتني،
وأمرتني حروفها بمتابعتها
أينما ذهبت وكيفما كتبت.
يا أرض.. صوتي من دفنتيه في
الرمس
أرخت به عمر الحقيقة مع
الياس
هذا ضميري ينتهن غفوة
الشمس
يوقد شموع الجرح مع غفلة الناس

حطاب حلمي يصفق الخمس
بالخمس
مدري جفاه الصبح أو خانه
الفاس
معزوفة الما.. كنها لا صحى
أمس
سبابة تكتب على الغيم لا ياس
تغسل بقايا الليل والخاطر
العمس
لا من تجرع من عنا الذاكرة
كاس
تلك احد فتاويل (جمان)، فهي
أبدعت ووقت لكنها لم تكف،
بانتظارها، وكما قالت:
لو بليل الوقت رفرق له
باكر تجيني مراسيله
□ □ □
«أغراب» ان قالوا: شعر
نسائي شعر رجالي شعر
طفولي، فقلت الانتي تختلف عما
يصفون ويقسمون، تقول:
تعال واسمع أربع ابيات دونت
وخذا تحدي بين موج وقارب:
لو تترك العذري بلا راع أو
حق الامانة ثم عوى الذيب..
كارب
لو الظلام اتنفس الخوف
وانذعت
في نزغة الشيطان.. والجو
طارب
واضحى عفاي لعبة ان: شنت

أو زنت
وصار الحبل يلعب على كل
غارب
والله أن تلقى من أفعال هالينت
رجال يسوى له ثمانين شارب
وتعدنا «أغراب» بانها لن
تتغير ولن تنصبغ، ولن
تتلوث.. تقول:
تهب من الفتن ريح وهمي: «لا
يطيح الشال»
قبضت الدين كالجمر وسالت
الله تثبته
□ □ □
«منتهى القريش» تلك
المدعمة أينما تلقاها تقفن
وتبدع وتقع، تاخذنا بكل
مراحل المرأة من مزاجية
وظلم وانصاف، متناقضة
حد الجمال.
قرب أكثر
أريد اكفر
بكل من حولي
الخلايق كلها
دهشتي وكومة ذهولي
اتعري من ذنوبي
وم الخطايا تطهر
وانت قربي.. كل شي فيني
يتغير
اي وربى
تصدق اني في وجودك
أصير احلى.. أصير اصغر
قرب أكثر
تعبت وآنا في غيابك اشرب المر
وامشي وحدي في دهاليز
المدينه
حتى ضحكاتي ف مداها
تصدق انها موحشة صارت
حزينه
قرب أكثر
□ □ □
«قسمة العمراني» بعفويتها،
بطيشها تاخذ القلم وتلون
لوحيات، أو مذكرات شخصية
أستطيع أن اسميها مذكرات
طفولية تشعل الحزن، وتوقده
بصدورنا.
ودي أسمع صوتها وأخذ
حنيته
صوتها المخنوق عبرات حزينة
يبكي الهاتف وينبه
واتذكر كيف كانت..
في الصباح الباكر المجنون:
تظفر لي الجديلة
كنت أضم الحلم في قلبي
واشيله
والبحر من رمله الناعم بنيت
قصور
لا مالي الجميلة..
كنت طفلة.. طفلة.
أمشي على ظهري حقيبة
وسطها بين الدفاتر دست أمي
سندويشة.. وفي يدي أقلام
والكران
وريشه.. وفوق كراسي كتبت
اسمي الرباعي.. وداخلة مسرح
تلاويبي بطيشه
أرسم الماء.. والشجر
وعصفوري اللي قصصوا
أطراف ريشه
□ □ □
تلك الياقة كانت من السماء
مطلت علينا أمطارا نقيه، من
شاعرات جميلات هادئات لم
بتعن بايصال ما بجلدهن من
قضايا، من احساس، أو شعور،
ليؤكدن أن مواطن الشعر لم
تختزل في نوع أو جنس أو
لون أو عمر.

● **على حسب الشاعر.. هناك شعراء يفرضون انفسهم على الاعلام وهؤلاء من يؤثرون في الاعلام وهناك شعراء يتأثرون بالاعلام فتجدهم موجودين دائما «بالشبين والزين» وهدفهم هو التواجد الاعلامي فقط.. وهؤلاء سيفشلون حتما.**

الي اي مدرسة شعرية تنتمي؟
● **انتمني الى عالم «شعري الخاص» وهذا الامر يكفيني.**

في ظل زحمة الشعر الحالية، واستنزاف الشعر، هل تعتقد ان الشعر سيبقى؟
● **بالتأكيد سيبقى.. ومهما حصل من انتهاك لحقوق الشعر.. في النهاية «ما يصح الا الصحيح» والتاريخ فيه العديد من العبر.**

لا يزعلك صمتي
احدى قصائد حمود تميم الدوسري كتبها قبيل اعوام ولكن.. مازالت ناضبة، لم يجف حبرها قط.. قصيدة كتبت لتكون جميلة في كل الاوقات.. مثل اللوحات مثل الاحجار النادرة الثمينة:
الصدر ضايق، وامتلئ حزن وجروح

حمود تميم الدوسري: أكره الصخب.. وموجود ولكن «بهدوء»



حمود تميم الدوسري

لدرى الشعراء.. ما يتلامون.
لماذا؟
● لا يوجد اي امر مشجع للشعراء.
الشعراء متشائمون في الآونة الاخيرة؟
● ليس تشاؤما ولكن حقيقة.
دعنا نتحدث عن الغزل قليلا.. هل لتجارب اثر في قصائدك الغزلية؟
● **اغلب الغزل لا يكون من ضمن تجارب الشاعر.. قد يكون خيالا وقد يكون احساس الآخرين.. واعذب الشعر اكذبه.. وللشاعر مطلق الحرية.**
بالحديث عن الشعر الغزلي، هل تعتقد ان زمن الشعر الرومانسي انتهى؟
● **لا اعتقد.. وسيظل محورا اساسيا من محاور الشعر.**
والشعراء الشباب في الساحة الشعبية في الكويت.. ما رايتك بالاستوى الموجود؟
● **بالشكل العام ارا اني العديد من الاسماء الرائعة واسماء لافتة للنظر وبما انني من الشعراء الشباب.. فنظرتي تفاؤلية لابناء جيلى.**
من يؤثر في الآخر الشعر ام الاعلام؟

من حر ما به عفت نفسي ومليت
اركب المعنى على الصدر،
ويفوح
لين انزف احساسي، واجر
التناهات
الصمت يكون احبان «ابلق من الیوح»
لاجيت بتاعبر ولكني ازريت
أخاف ماقدر اوصله بوضوح
والا اقلل قيمته لا تحاكت
لا يزعلك صمتي، ولا تكثر
النوح
منهو بس.. يبقى لي ليامنك
أقفيت
تخطي علي لاجيت.. واقول:
مسموح
وآروح.. ما كنت علي جرت
وأخطيت.
يا ابعد من الامال، واقرب من الروح
ياشف نفسي، واجمل اللي
تمنيت.
يآخر محطات الغلا، واول
طموح
يا فارق عنهم، ويا طيب
الصيت
ما ارحصت جحك بس لاجيت
بترجوح
تذكر ان لك في خفوقي مية
بيت
احسن لي اصمت، واترك
عيوني تبوح
مابي اقلل قيمتك لا تحاكت

● **حسين الشمري**